ارتفاع قتلى المواجهات في القاهرة إلى ١٤ وإصابة ١٢٠ عسكريا

■ ،، القاهرة/ وكالات

سـاد الهـدوء طوال يوم امس شـارعي قصـر العـيني والشـيخ ريحـان وميـدان التحرير بالقاهرة، بعد توقف الاشتباكات، فيما قام عدد من المتظاهرين بتنظيف شارع قصـر العيني من آثار المواجهات وتشكيل حائط صد بشري يمتد من مجمع التحرير إلى الجامعة الأميركية للحيلولة ضد حدوث اشـتباكات جديدة مع القوات المتـواجدة بشارع الشيخ ريحان.

وكانت الاشـتباكات بين قوات الجيش والشرطة وبين المتظاهرين قد تجددت فجر امس، وشـهدت المنطقة الواقعة عند تقاطع شارعي الشيخ ريحان وقصر العيني تجدد الاشتباكات بين الجانبين، بعد ان تمكّن عدد من المتظاهرين من هدم جـزء من الجـدار الاسـمنتي الفـاصل ببداية شـارع الشيخ ريحـان ورشـقـوا قـوات الأمن بـالحـجـارة وقنابل المولوتوف الحـارقـة، وقـامت قـوات الأمن بتبادل رشقهم بالحجارة. واستمرت الاشتباكات لأكثر من ساعة، حتى فوجيء المتظاهرون بقـوات الأمن المركـزي تندفع تجاههم، ما أدى إلى تراجعهم إلى أطراف ميدان التحرير وسط محاولات من كل طرف إحكام قبضته على الميدان.

وقـامت قـوات الأمن بمطاردة المتظاهرين في الشـوارع الجـانبيـة المؤدية الى مـيدان التـحـرير، وألقت القـبض على العـشـرات منهم، ثم قام المتظاهرون بعد هدوء الأوضـاع بإعـادة فتح مـيدان التـحـرير أمـام حـركـة السيارات والمواطنين بعد اغلاقه لنحو ساعة ونصف الساعة، وعادت الحركة المرورية إلى طبيعتها داخل الميدان.

وقرر قاضي المعارضات بمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية امس استمرار حبس ١١٨ متهماً في الأحداث لمدة أسبوع على ذمة التـحـقـيـقـات، فـيـمـا قـرر إخـلاء سـبـيـل ٥ آخرين.وقال مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية إن بعض المتظاهرين بشارع قصر العـيني قـامـوا مـسـاء امس الأول "الاثنين" بإزالة جـزء من الساتر الخـرسـاني المقـام بشـارع الشـيخ ريحـان، وألقـوا الحـجـارة وقنابل المولوتوف على القـوات الموجـودة خلف الساتر، ما أدى إلى إصابة ٦ ضباط و١١٤ مـجـنداً من قـوات الأمن المركـزي بإصابات مختلفة.

وأضاف المصدر الأمني انه رغم ذلك فقد التـزمت قـوات الأمن المركـزي بتنفـيـذ التوجـيـهـات التي صـدرت لهـا بالالتـزام بأقـصـى درجـات ضـبـط النفس وعـدم استخدام الغاز المسيل للدموع، أو أي أنواع أخرى من الأسلحة رغم الاعتداءات المستمرة عليهم من قبل المتظاهرين.

والتـقى وزير الداخلية اللواء مـحـمـد ابراهيم خلال جولته امس بشارع الشيخ ريحـان ضـبـاط وجنود الأمن المركـزي، وطالبهم بضرورة التحلي بأقصى درجات ضبط النفس واتباع الضوابط القانونية في التعامل مع المتظاهرين.

وأكـد الاجـتـمـاع المشـتـرك للمـجـلس العسكري والمجلس الاستشاري ضرورة إنهاء جميع مظاهر العنف فوراً، وحقن دماء المصريين مع الحرص على تطبيق القانون على الجميع وصيانة كرامة المواطن المصري رجالا ونساء وتأكيد سيادة القانون وإدانة أي انتهاكات أيا كان مرتكبوها كما اكد الأجـتـمـاع الالـتـزام بحـمـاية المؤسـسـات والمنشآت والممتلكات العامة والخاصة بكل حزم ومنع أي محاولات للاعتداء عليها مع تـأكـيـد على احـتـرام حـقـوق الإنسـان والحريات العامة، والتأكيد على احترام حق التظاهر السلمي شـريطة ألا يترتب عليه تعطيل العمل بالمصالح العامة ومصالح المواطنين، على أن يتم تطبيق القانون بكل حزم بالقبض على المخالفين وتقديمهم للنيابة العامة.

وشدد الاجتـمـاع الحـرص الشـديد على إقـامـة الـعـمـلـية الـديمقـراطية واسـتـكـمـال المراحل التبـقـيـة من انتـخـابات البـرلمان ومـجلس الشـورى مع الالتـزام بالجـدول الزمني المعلن لنقل السلطة، بعـد انتـخـاب رئيس الجـمـهـورية في مـوعـد اقـصـاه آخـر يونيو ٢٠١٢، ورحب الاجتماع بقرار المشير طنطاوي بأن تتولى القوات المسلحة إعادة بناء المجـمع العلمي المصـري في مـوقـعـه وترميم ما تلف من مـقتنياته وتأهيله ليقوم بدوره كاملا.

ودعت ٢١ حركة وائتلافاً سياسياً، الى مليـونية "حق الشـهـيـد ورد الشـرف" يوم الجمعة القادم بميدان التحرير، للثأر لكرامة المصـريين وحق الشـهـداء والناشطات المصريات.

ومن بين هذه الحـركـات حركـة شـبـاب الثورة العربية واتحاد شباب الثورة وحركة ٦ أبريل والجـبـهـة الحـرة للتـغـيـير السلمي وائتلاف فنانى الثورة وتحالف القوى الثورية واتحاد شباب ماسبيرو وشباب استقلال الازهر وجبـهـة الإنـقـاذ القـومي والعـديد من الاحزاب السياسية.

وأعلن مدير دار الكتب المصرية الدكتور زين عبدالهادي العثور على قاعدة البيانات الالكترونية الخـاصـة بمحتويات ومقتنيات المجمع العلمي سليمة، وسط حطام المقتنيات التي تصل من مقره المحترق.

وقـال إنه حـتـى أمس بلغ عـدد مـا وصل الى دار الكتب مما امكن إنقاذه من المجمع العلمي ما بين ٤٠ و٥٠ ألف كتاب ووثيقة من اجمالي محتويات المجمع التي تبلغ ما يقرب من ١٩٦ ألف محتوى.

اختتام أعمال القمة الخليجية الـ٣٢ في الرياض

الرياض/سبأ/عبدالله حزام

■ ،،اختتمت أمس الثلاثاء اجتماعات الدورة الـ٣٢ للمـجـلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بالعاصـمـة السـعـودية الرياض برئاسـة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعـود خـلال يومي ١٩ - ٢٠ ديسمبر الجاري.

وأوضح البيان الختامي الصادر عن اجتماعات الدورة موافقة المجلس الاعلى على دراسة مجالات التعاون المشترك بين دول مـجـلس التـعـاون وكل من المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المغربية وشكّل عدداً من لجان التعاون المتخصصة في هذا الشـأن وصـولاً إلى الشـراكـة المنشودة.

وقـرر المجلس الأعلى إنشـاء صندوق خليـجي للتنمـيـة، يبدأ بتـقـديم الدعم لمشـاريع التنمـيـة في المملكة الأردنـية الهـاشـمـيـة، والمملكة المغـربيـة، بمبلغ مليارين ونصف المليـار دولار، لكل دولة وكلف المجلس الأعلى وزراء الماليـة بدول المجلس بدراسـة النظام الأسـاسـي والهياكل المطلوبة لإنشاء الصندوق.

كما قرر القادة الخليـجيون اعتماد الهوية الشـخصـية كإثبات هوية لمواطني دول المجلس في القطاعين العام والخاص في جـمـيـع الدول الأعضـاء على أن تقوم الجـهـات المعنية في الدول الأعـضـاء بإصدار التشريعات والقرارات الخاصة في هذا الشأن.

واعـتـمـاد القـواعـد الموحـدة لإدراج الأوراق الماليـة (الأسـهم، السـنـدات و الصكوك، ووحدات صناديق الاستثمار) في الأسواق المالية بدول المجلس، وقرر العمل بها بصفة استرشادية لمدة سنتين تمهيداً لمراجعتها والعمل بها بصفة إلزامية.

ووافق المجلس الأعلى على الخطـة الخليجية لمكافحة الأمراض غير المعدية، ٢٠١١م ـ ٢٠٢٠م. كـمـا وافق المجلس على اعتماد المعايير السعودية لاعتماد المنشآت الصـحـية كمعـايير مرجعية خليـجـيـة، وكلف وزراء الصـحـة بدول مجلس التعاون بدراسة إمكانية اعتماد المجلس المركـزي السـعـودي لاعـتـمـاد المنشآت الصـحـيـة كمـركـز خليـجي مرجعي.

كـمـا وافق المجلس الأعلى على الاسـتـفـادة من المتقـاعـدين العسكريين والمدنيين الخاضعين لقانون نظام التقاعد العسكري، للعمل في مـخـتلف الجـهـات الحكومية وشبه الحكومية، ومؤسسات القطاع الخـاص بدول المجلس، كـمـا صـادق المجلس الأعلى على القـرارات التي توصل إليـهـا مـجـلس الدفـاع المشترك، في دورته العاشرة.

وعـبّـر المجلس الأعلى عن ارتيـاحـه للإنجـازات التي تحـقـقـت في مـجـال التكامل الدفـاعي بين دول المجلس.. مؤكداً على استمرار الخطوات العملية من إجـراءات ودراسـات لبناء منظومة دفاعية مشتركة تحقق الأمن الجماعي لدول المجلس.

وفي مجـال مكافحة الإرهاب استنكر المجلس الأعلى محـاولة اغتـيـال سـفـير خـادم الحـرمين الشـريفين لدى الولايات المتـحـدة الأمـيـركـيـة وأيد الإجـراءات والخطوات التي ستتخذها المملكة العربية السعودية بهذا الشأن.

كـمـا دعـا المجلس الأعلى المجـتـمـع الدولي إلى تحمل مسـؤولياته أمام هذه الأعـمـال الإرهابيـة، ومـحـاولة تهـديد استقرار الدول، والأمن والسلم الدوليين.

ورحب البيان الختامي بصدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالموافقة على القـرار الذي تقـدمت به المملكة العربيـة السـعـودية لإدانة الهـجـمـات الإرهابية ضد المتمتعين بالحماية الدولية.

كـمـا عـبـر المجلس الأعلى عن تأييده الثابت لكل جهد إقليمي ودولي يهدف إلى مكافحـة الإرهاب ومُجـدداً في الوقت نفسـه التـأكـيـد على ضـرورة تفـعـيل القرارات والبـيـانات الصـادرة عن دول المجلس والمنظمات والمؤتمرات الإقليمية والدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

وأشاد المجلس الأعلى بتدشين مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، في فيينا، والذي يأتي إنشاؤه تتويجاً لمقترح خادم الحـرمين الشـريفين الملك عـبـدالله بن عـبـدالعـزيز آل سـعـود، خـلال المؤتمر الدولي لمكافـحـــة الإرهاب، الذي استضـافـته المملكة العربية السعودية، خـلال شـهـر فـبـراير من عـام ٢٠٠٥م.. معـرباً عن أمله في أن يُسـهم إنشاء هذا المركز في معـالجـة أسباب هذه الظاهرة ومكافـحـتـهـا، وتعزيز الجـهـد الدولي في دعم واستقرار الأمن والسلم الدوليين.

وأعـرب المجلس الأعلى عن بالغ القلق لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية لدول مجلس التعاون، ومحاولة بث الفـرقـة، واثارة الفـتـنة الطائفـية، بين مـواطنيـهـا، في انتـهـاك لسـيـادتـهـا واستقلالها. وطالب المجلس الأعلى إيران بالكف عن هذه السياسات والممارسات، والالـتـزام التـام بمـبـادئ حسن الجـوار، والاحترام المتبادل، والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية، وعـدم التـدخل في الشئون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمـيـة والحـوار المـبـاشـر، وعـدم استخدام القوة أو التهديد بها، بما يكفل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وقال البيـان الختـامي: "تابع المجلس الأعلى مستجدات الملف النووي الإيراني بقلق بالغ مؤكداً على أهمية التزام إيران بالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مجدداً التأكيد على مواقفه الثابتة بشأن أهمية الالتزام بمبادئ الشـرعية الدولية، وحل النزاعات بالطرق السلمية، وجعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج العربي، منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية، منوها في الوقت ذاته بالجـهـود الدولية، لحل أزمـة الملف النووي الإيراني بالطرق السلمية.

وأكـد المجلس الأعلى على حق دول المنطقة في اسـتـخـدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، في إطار الاتفاقية الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها، وتطبيق هذه المعـايير على جـمـيـع دول المنطقة، مـؤكداً على ضـرورة انضـمـام إسـرائيل إلى مـعـاهدة عـدم انتـشـار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش الدولي، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واستعرض المجلس الأعلى مستجدات القضية الفلسطينية، وأكد أن السلام الشـامل والعـادل والدائم لا يتـحـقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على حـدود الرابع من يونيـو ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية، وطالب المجلس الأعلى المجـتـمع الدولي اتخـاذ موقف حاسم بإلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة إلى خط الرابع من يونيـو ١٩٦٧م، في فلسطين والجـولان العـربي السـوري المحتل، والأراضي التي ما زالت محـتلة في جنوب لبنان، واحـتـرام القـرارات والقوانين الدولية في هذا الشأن.

وأدان المجلس الأعلى قـرار السلطات الإسرائيلية بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية، والضفة الغربية، وشق طريق لربط المستوطنات بالقدس المحتلة، بهدف عزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني، وتغيير طابعها الديموغرافي، واعتبر ذلك لاغياً وفقاً لقرارات الشرعية الدوليـة ذات الصلة، مـؤكـداً على أن القدس الشرقـية خط أحمر لا يجوز الاقـتـراب منه. مُـشـدداً على أن هذه الممارسات تعد تحدياً لإرادة المجـتـمع الدولي، وتكشف النوايا الإسـرائيليـة المبيتة التي تثبت عدم جديتها، وعدم اكتراثها لتلك الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام.

وقـدر المجلس الأعلى جـهـود منظمة الأمم المتـحدة للتربية والثـقافة والعلوم (اليونسكو) التي أثمرت عن قرار قبول دولة فلسطين كاملة العضوية في المنظمة، باعـتـبار أن هذه الخطوة تخـدم القـانون الدولي، وتعـزز فـرص السـلام، ونجـاح المسـاعي الخيرة للدول الراعية للسلام والتعايش.

وعبر المجلس الأعلى عن دعـمه لطلب دولة فلسطين قـبـولها عـضـواً في الأمم المتـحـدة، باعـتـبـاره انتـصـاراً للحق والعدالة، والقانون والشرعـية الدولية، ودعـماً لخـيار السلام، وتعزيزاً لفرص نجاح المفاوضات.

وفي الشـأن السـوري ثمن المجلس الأعلى الجهود التي يبذلها مجلس جامعة الدول العـربيـة، على مـسـتـوى وزراء الخـارجـيـة، بشـأن الوضع في سـوريا، مُشيداً بالمبادرة العربية التي اعتمدها مجلس الجامعة، في دورته غير العادية في ٢٠١١/٨/٢٨م، والقرارات الصادرة عن الجامعة بهذا الخصوص.

كـمـا أشـاد المجلس الأعلى بالجـهـود الحـثـيـثـة التي بذلتـهـا اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة الوضع في سوريا، وكذلك بالقرارات والجهود الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي.

كـمـا دعـا المجلس الأعلى الحكومـة السـورية إلى تطبيق كافة بنود المبادرة العـربية، وتنفـيـذ البـروتوكول الخـاص بمهمة بعثة مراقبي جامعة الدول العربية، الذي وقـع في الـقـــاهرة بتـــاريخ ٢٠١١/١٢/١٩م، بين الحكومة السـورية والجامعة العربية.

وجـدد المجلس الأعلى دعـمـه الكامل لأمن واسـتـقرار لبنان، ووحدته الوطنية، ورحب بدفع لبنان حـصـتـه في تمويل المحكمة الدولية المعنية باغتيال الرئيس رفيق الحريري، بما يؤكد التزامه بتحقيق العدالة.

وأكد المجلس الأعلى دعمه لموقف دولة الكويت بشأن إنشاء ميناء مبارك الكبير باعتباره يقام على أرض كويتية وضمن مياهها الإقليمية، وعلى حدود مرسومة وفق قرارات الأمم المتحدة، وعبر المجلس عن ثقـته بان تنفيذ العراق للالتزاماته الدولية تجاه الكويت سيُعـزز الثقة بين البلدين، ويوطد العلاقات بينهما.

وجدد المجلس الأعلى تأكيد مواقفه الثابتة تجاه العراق الشقيق، المتمثلة في احـتـرام اسـتـقـلاله ووحدة اراضـيـه، وسـلامـته الإقليمـية، وعـدم التـدخل في شؤونه الداخلية تجنبا لتقسيم العراق، والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، أملاً أن يراعي العراق العلاقات الأخوية التي تربطه بدول المجلس، وذلك بعـدم التدخل في الشئون الداخلية لدوله ووقف الحـمـلات الإعـلامـية التي لا تخـدم تطور العلاقات وتقدمها بين الجانبين. داعياً كافة الأطراف والمكونات السياسـية في العراق إلى تحمل مسئولياتهم لبناء عراق آمن مـوحـد مـسـتـقـر ومـزدهر بعـد الانسحاب الامريكي من العراق.

وشـدد المجلس الأعلى على ضـرورة استكمال العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ومنها الانتـهـاء من مسـألـة صيانة العلامات الحدودية تنفيذا للقرار ٨٣٣، والانتهاء من مسألة تعويضات المزارعين العراقيين تنفيذا للقرار ٨٩٩، ويدعو المجلس الأعلى العراق للإسراع في ذلك، والتعرف على من تبـقى من الأسـرى والمفـقـودين من مواطني دولة الكويت وغيرهم من مواطني الدول الأخـرى، وإعـادة الممـتـلكات والأرشيف الوطني لدولة الكويت.

وحث الأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات العلاقة على الاستمرار في جهودها القيمة لإنهاء تلك الالتزامات الدولية، وإخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش الدولي، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واستعرض المجلس الأعلى مستجدات القضية الفلسطينية، وأكد أن السلام الشـامل والعـادل والدائم لا يتـحـقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على حـدود الرابع من يونيـو ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية، وطالب المجلس الأعلى المجـتـمع الدولي اتخـاذ موقف حاسم بإلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة إلى خط الرابع من يونيـو ١٩٦٧م، في فلسطين والجـولان العـربي السـوري المحتل، والأراضي التي ما زالت محـتلة في جنوب لبنان، واحـتـرام القـرارات والقوانين الدولية في هذا الشأن.

وأدان المجلس الأعلى قـرار السلطات الإسرائيلية بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية، والضفة الغربية، وشق طريق لربط المستوطنات بالقدس المحتلة، بهدف عزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني، وتغيير طابعها الديموغرافي، واعتبر ذلك لاغياً وفقاً لقرارات الشرعية الدوليـة ذات الصلة، مـؤكـداً على أن القدس الشرقـية خط أحمر لا يجوز الاقـتـراب منه. مُـشـدداً على أن هذه الممارسات تعد تحدياً لإرادة المجـتـمع الدولي، وتكشف النوايا الإسـرائيليـة المبيتة التي تثبت عدم جديتها، وعدم اكتراثها لتلك الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام.

وقـدر المجلس الأعلى جـهـود منظمة الأمم المتـحدة للتربية والثـقافة والعلوم (اليونسكو) التي أثمرت عن قرار قبول دولة فلسطين كاملة العضوية في المنظمة، باعـتـبار أن هذه الخطوة تخـدم الـقـانون الدولي، وتعـزز فـرص السـلام، ونجـاح المسـاعي الخيرة للدول الراعية للسلام والتعايش.

وعبر المجلس الأعلى عن دعـمه لطلب دولة فلسطين قـبـولها عـضـواً في الأمم المتـحـدة، باعـتـبـاره انتـصـاراً للحق والعدالة، والقانون والشرعـية الدولية، ودعـماً ً لخـيار السلام، وتعزيزاً لفرص نجاح المفاوضات.

وفي الشـأن السـوري ثمن المجلس الأعلى الجهود التي يبذلها مجلس جامعة الدول العـربيـة، على مـسـتـوى وزراء الخـارجـيـة، بشـأن الوضع في سـوريا، مُشيداً بالمبادرة العربية التي اعتمدها مجلس الجامعة، في دورته غير العادية في ٢٠١١/٨/٢٨م، والقرارات الصادرة عن الجامعة بهذا الخصوص.

كـمـا أشـاد المجلس الأعلى بالجـهـود الحـثـيـثـة التي بذلتـهـا اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة الوضع في سوريا، وكذلك بالقرارات والجهود الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي.

كـمـا دعـا المجلس الأعلى الحكومـة السـورية إلى تطبيق كافة بنود المبادرة العـربية، وتنفـيـذ البـروتوكول الخـاص بمهمة بعثة مراقبي جامعة الدول العربية، الذي وقـع في الـقـــاهرة بتـــاريخ ٢٠١١/١٢/١٩م، بين الحكومة السـورية والجامعة العربية.

وجـدد المجلس الأعلى دعـمـه الكامل لأمن واسـتـقرار لبنان، ووحدته الوطنية، ورحب بدفع لبنان حـصـتـه في تمويل المحكمة الدولية المعنية باغتيال الرئيس رفيق الحريري، بما يؤكد التزامه بتحقيق العدالة.

وأكد المجلس الأعلى دعمه لموقف دولة الكويت بشأن إنشاء ميناء مبارك الكبير باعتباره يقام على أرض كويتية وضمن مياهها الإقليمية، وعلى حدود مرسومة وفق قرارات الأمم المتحدة، وعبر المجلس عن ثقـته بان تنفيذ العراق للالتزاماته الدولية تجاه الكويت سيُعـزز الثقة بين البلدين، ويوطد العلاقات بينهما.

وجدد المجلس الأعلى تأكيد مواقفه الثابتة تجاه العراق الشقيق، المتمثلة في احـتـرام اسـتـقـلاله ووحدة اراضـيـه، وسـلامـته الإقليمـية، وعـدم التـدخل في شؤونه الداخلية تجنبا لتقسيم العراق، والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، أملاً أن يراعي العراق العلاقات الأخوية التي تربطه بدول المجلس، وذلك بعـدم التدخل في الشئون الداخلية لدوله ووقف الحـمـلات الإعـلامـية التي لا تخـدم تطور العلاقات وتقدمها بين الجانبين. داعياً كافة الأطراف والمكونات السياسـية في العراق إلى تحمل مسئولياتهم لبناء عراق آمن مـوحـد مـسـتـقـر ومـزدهر بعـد الانسحاب الامريكي من العراق.

وشـدد المجلس الأعلى على ضـرورة استكمال العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ومنها الانتـهـاء من مسـألـة صيانة العلامات الحدودية تنفيذا للقرار ٨٣٣، والانتهاء من مسألة تعويضات المزارعين العراقيين تنفيذا للقرار ٨٩٩، ويدعو المجلس الأعلى العراق للإسراع في ذلك، والتعرف على من تبـقى من الأسـرى والمفـقـودين من مواطني دولة الكويت وغيرهم من مواطني الدول الأخـرى، وإعـادة الممـتـلكات والأرشيف الوطني لدولة الكويت.

وحث الأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات العلاقة على الاستمرار في جهودها القيمة لإنهاء تلك الالتزامات الدولية

أمريكا تحث جماعة ايرانية منشقة على قبول خطة الأمم المتحدة

■ ،، واشنطن/وكالات

حث مسؤولون أمريكيون جماعة ايرانية منشقة على قبول خطة للأمم المتحدة تقضي بنقل اعضاء الجماعة الى موقع جديد داخل العراق في خطوة لإنهاء خلاف طويل بين الجماعة والحكومة العراقية.

وشنت جماعة مجاهدي خلق الايرانية التي تعتبرها كل من الولايات المتحدة وايران والعراق منظمة ارهابية هجمات على ايران من داخل العراق قبل الغزو الامريكي وسقوط الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وأعلنت الحكومة العراقية عزمها على اغلاق معسكر أشرف الذي يعيش فيه نحو ٣٠٠٠ ايراني منشق شمالي بغداد بحلول نهاية العام وهو ما يستوجب حل المشكلة خلال أقل من أسبوعين.

وصرح مسؤولون امريكيون بأن خطة الأمم المتحدة تقضي بنقل من يعيشون في معسكر أشرف الى موقع جديد قرب مطار بغداد حيث ستراقبهم المنظمة الدولية وتعيد توطينهم كلاجئين.. ولن تكون إعادة توطين المنشقين سهلة لأن البعض يخشى العودة الى ايران حيث يمكن ان تعتبرهم طهران اعداء للدولة بينما قد تعتبر الولايات المتحدة ودول أخرى أخرين منهم ارهابيين.

وفي السبعينيات قادت مجاهدي خلق حملة ضد شاه ايران المدعوم من واشنطن وشنت هجمات على أهداف أمريكية.

وقال مسؤول امريكي تحدث مع الصحفيين شريطة عدم الكشف عن هويته "بعد مماطلات طويلة (ومواقف) أخشى الا تكون بناءة بدت مجاهدي خلق مؤخرا مستعدة للتعامل".

ووصف المسؤول الموقف الجديد للجماعة الذي تكشف خلال الأيام القليلة الماضية بأنه جيد وحثها على ان تكون "واقعية" في مفاوضاتها بشأن خطة الأمم المتحدة.

وقال "من الممكن الآن رغم قصر الوقت ان تلتقي كل الأطراف لكن على كل الأطراف ان تعمل على ذلك. مجاهدي خلق والتي بدأت مؤخرا في التعامل تحتاج الى ان تتبنى أسلوبا بناء حتى النهاية".

وصرح شاهين جوبادي المتحدث باسم المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي يضم مجاهدي خلق بأن ابسط الشروط لنقل معسكر أشرف لم تتحقق حتى الآن.

وقال في بيان "اي نقل من معسكر أشرف لمعسكر الحرية دون الموافقة على تلك الضمانات البسيطة سيعد نقلا بالقوة ودفنا لسكان أشرف وهو أمر غير مقبول" مشيرا الى قاعدة عسكرية امريكية سابقة شمال شرقي مطار بغداد.

وأصبح مستقبل من يعيشون في معسكر أشرف غير معروف عام ٢٠٠٩م عندما سلمته الولايات المتحدة للحكومة العراقية التي ترى ان من يعيشون فيه يهددون أمن العراق.

بقايا

مجلس النواب يستمع

وبين رئيس اللجنة العليا للانتخابات في رسالته إلى المجلس أن الإعلان عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية واستقبال الترشيح وكذا موافاة اللجنة العليا بأسماء المرشحين مع صورة من وثائق ترشيحهم هو من اختصاص هيئة رئاسة مجلس النواب وفقاً لأحكام المادة (١٠٨) الفقرة (ب) من الدستور والفقرة (ب) من المادة (٦٣) والمادة (٦٧) من قانون الإنتخابات العامة والاستفتاء وتعديلاته.

ولفت رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء إلى ضرورة أن يراعى عند تحديدكم لميعاد إعلان فتح باب الترشيح المدد الزمنية اللازمة لاستكمال إجراءات الترشيح والبت فيها من قبل مجلسي النواب والشورى بما يكفل موافاة اللجنة العليا بأسماء المرشحين المقبولين وصور وثائق ترشيحهم قبل الميعاد المحدد لمباشرة لجان إدارة الإنتخابات (الإشرافية والأصلية) لمهامها الذي من المقرر أن يكون بتاريخ ٢٠١٢/١/١٥م وفقاً للبرنامج الزمني المقر من اللجنة العليا، لما لذلك من أهمية بالغة على سير العملية الانتخابية وفقاً للقانون.

إلى ذلك واصل مجلس النواب مناقشاته لمواد مشروع قانون المعاهد الصحـية الحكومية والخـاصـة متناولاً المواد المتصلة بالتسمية والتعاريف والأهداف والمهام العامة، وتشكيل المجلس الأعلى للمعاهد الصحية، ومهامه، ونظام عمله، وكذا إنشاء المواد المتصلة بإنشاء المجلس والاعتماد الأكاديمي للتعليم الصحي.

وسـيـواصل المجلس مناقشـاته لمواد مشـروع القـانون في جلساته اللاحقة تباعاً.

و كان المجلس قـد اسـتـهل جلسـته بـاسـتـعـراض مـحـضـره السابق وأقره، وسيواصل عقد جلساته اليوم الأربعاء بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة وزير الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى الدكتور رشاد أحمد الرصاص، ووكيل وزارة الصـحـة العـامة والسكان الدكتور جمال ثابت ناشر، وعميد المعهد العالي للعلوم الصحية عبدالوهاب علي الكحلاني، ونائب عميد المعهد العالي للعلوم الصحية طه عبدالله الحبيشي.

رئيس الوزراء يبحث

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى سير عملية تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة لتجاوز الأوضاع الراهنة في اليمن.

وناقش اللقاء الدعم المطلوب والجهود المبذولة لمساندة اليمن في المرحلة الراهنة، عبر توفير الدعم الاقتصادي والتنموي اللازم لتجاوز الوضع القائم.

حـيث أكـد السـفـيـر البـريطاني بهـذا الخـصـوص أن بلاده سـتسـتـمـر في دورها الإيجـابي الداعم لأمن واسـتـقـرار اليمن ومساندة جهوده التنموية.. معـبرا عن تقديره لما لقيه من تعاون خلال فترة عمله في اليمن على كافة المستويات.

ولفت السفير البريطاني إلى أهمية مشاركة اليمن في المؤتمر الدولي بشأن المصالحة الصومالية المقرر عقده في لندن خلال فبراير القادم باعتبار اليمن شريكاً فاعلاً ولها دور إيجابي في هذا الجانب، وانطلاقا من موقعها الجغرافي المحاذي للصومال.

استعراض امكانية

جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشـقـيـقين وتوجـهـاتـهـا الراهنة في الجـوانب الاقـتـصـادية والاجتماعية.

وتطرق اللقاء إلى إمكانية مساهمة العمالة اليمنية المشهود لها بالكفاءة في برنامج إعادة إعمار ما دمرته الحرب في ليبيا خلال الاشهر الماضية والإسـهـام الفاعل في عملية التنمية والنهوض بالدولة الليبية.

حيث أكد الأخ رئيس مجلس الوزراء أهمية هذه المشاركة في تعزيز الأواصر الأخوية بين البلدين الشقيقين وفي نفس الوقت المساهمة المؤثرة في امتـصـاص البطالة المرتفـعـة في السوق اليمني.. لافتا الى حرص الحكومة على تأهيل العمالة اليمنية وفقا لمتطلبات سوق العمل.

وحمل الاستاذ باسندوة القائم بأعمال السفارة الليبية نقل تحـيـاته إلى أخـيـه رئيس المجلس الانتـقـالي الليـبي مـصـطفى عـبـدالجليل وتمنياته له التـوفـيـق والنجـاح في قـيـادة المرحلة الانتقالية في ليبيا الشقيقة.

من جـانبه أكد القـائم بأعـمـال السفـارة الليـبية بصنعـاء أن العمالة اليمنية سـتحظى بأولوية في عـملية اسـتـقطاب العمالة اللازمة للمساهمة في إعادة الأعمار والتنمية في ليبيا.. منوها بالسمعة الطيبة التي تتمتع بها العمالة اليمنية على المستوى الاقليمي ودورها الحيوي في تنمية منطقة الخليج في الفترات السابقة.

حضر اللقاء وزير الاعلام علي العمراني ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الدكتورة جوهرة حمود والأمين العام المساعد لمجلس الوزراء للشئون السياسية والعلاقات الخارجية جمال علي أحمد.

القمة الخليجية تؤكد

ورحب المجلس بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في اليمن، داعيا كافة الأطراف في اليمن إلى التطبيق الصادق والأمين لكافة عناصر المبادرة بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره ويحقق تطلعات الشعب اليمني.

وأكد المجلس دعم مسيرة التنمية في اليمن، وتعزيز أطر التعاون بين مـجـلس التـعـاون والجـمـهـورية اليمنية، واندماج الاقتصاد اليمني في الاقتصاد الخليجي.

من جانبه أكد وزير الخـارجـية الـسـعـودي الأمـير سـعـود الفيصل في مؤتمر صحفي له عقب اختتام القمة ان دول مجلس التعاون الخليجي ستقدم المساعدات لليمن لتجاوز الأوضاع الراهنة.

وقال الفيصل:سيتم تقديم مساعدات لليمن وكل الإخوة في مجلس التعاون يقفون بجانب اليمن ووقفوا معه لإنهاء المحنة التي أصابته وسيقفون معه في الفترة الانتقالية إلى أن تستقر الأمور..

لافتا إلى ان دول الخليج ستقف مع اليمن في الفترة الانتقالية ثم سيبدأوا في عقد مجموعة أصدقاء اليمن بمشاركة دولية لدعم جهود التنمية في اليمن من أجل أن يظل اليمن سعيدا مشاركا في الحضارة العالمية كما شارك في الماضي.

لجنة الانتخابات

واستعرضت اللجنة بهذا الشأن نتائج تواصلها مع الأحزاب والتنظيمات السياسية حول مشاركتها في تشكيل اللجان الانتخابية.

وأقر الاجتماع مجدداً في اجتماعه أمس المذكرات المرفوعة من اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء إلى الأحزاب والتنظيمات السياسية بشأن موافاة اللجنة بأسماء مرشحي الأحزاب للمشاركة في اللجان الإشرافية والأصلية لإدارة الانتخابات الرئاسية القادمة.

وطالبت اللجنة الأحزاب والتنظيمات السياسية بسرعة موافاة اللجنة بالأسـمـاء في مـوعـد أقـصـاه يوم الجـمـعـة الموافق ٢٣ ديسمبر٢٠١١م.

ووافقت اللجنة على الصيغة النهائية للإرشادات الإجرائية لاستقبال المواطنين ممن بلغوا السن القانونية للانتخابات وكذلك الناخبين والمقترعين في غير مراكزهم للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢م.

وأقـرت اللجنة كراسـة وثائق الاقـتـراع والفـرز للصناديق المخصصة للناخبين المقترعين في غير مراكزهم ويحملون البطاقة الانتخابية للانتخابات الرئاسية المبكرة،بالإضافة إلى كراسة وثائق الاقـتـراع والفـرز للصناديق المخـصـصـة لمن بلغوا السن القانونية للانتخابات الرئاسية ٢٠١٢م.

كما أقرت اللجنة استمارة طلب المشاركة في عملية الاقتراع الخـاصـة بـالناخبين المقترعين من غير المقـيـدين في السـجل الانتخابي.. هذا وكانت اللجنة قد استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

«الإخوان» يواجهون

حيث سـتـجـري انتـخـابات الإعادة في جميع الدوائر الفردية وعددها ٣٠ دائرة يتنافس فيها ١١٨ مرشحا على ٥٩ مقعدا بعد